



## جمعية تنظيم وحماية الاسرة

### الفلسطينية

## Family Planning and Protection Association

## أضواء على النوع الإجتماعي



### المكتب التنفيذي

القدس - شارع الأخطل الصغير - ص.ب 1999

هاتف: 02-6283636 Tel فاكس: 02-6261675 Fax

بريد إلكتروني: info@pfppa.org E-mail

الصفحة الإلكترونية: www.pfppa.org Web site

بتمويل من MAP-UK



### × الدور المجتمعي

يرتبط هذا الدور بالنشاطات التي تقوم بها النساء والرجال في أغلب الأحيان. فعلى مستوى المجتمع يعتبر هذا الدور الإيجابي الذي يمارسه النساء والرجال لضمان

توفير وإدامة الموارد الشحيحة كالعامل على توفير المياه والرعاية الصحية والتعليم حيث أن هذا النوع من العمل هو عمل تطوعي غير مدفوع الأجر.

### × الدور الإنتاجي

يرتبط هذا الدور بالأعمال التي يقوم بها النساء والرجال مقابل



أجر نقدي. ويمتد هذا الدور ليشمل العمل لغرض إنتاج سلع لها قيمة تبادلية ويمكن بيعها في السوق، شاملاً ذلك الإنتاج المنزلي مثل كبس الزيتون والمخللات والتطريز

وحياكة الصوف كما يشمل ذلك العمل الزراعي بكافة أشكاله.

### × الدور الإيجابي

يرتبط هذا الدور بالحمل والولادة و تربية الأطفال و مسؤوليات الرعاية. و عادة ما تقوم النساء بهذا الدور، وفي بعض المجتمعات يتحمل الزوج بعض الأعباء المنزلية البعيدة عن تربية الأطفال والعناية بهم حيث يعتبرون أن هذه الأدوار محصورة بالمرأة، في حين أنهم يهتمون بأعمال منزليه أخرى مثل الصيانة والبناء وهذا لا يتم بشكل منتظم مثل عمل المرأة.

### × الدور السياسي



يرتبط هذا الدور بممارسة نشاطات سياسية على مستوى المجتمع الصغير و المجتمع المحلي و على المستوى الوطني/ القومي ويشمل هذا الدور أحيانا نشاطات على المستوى الدولي. إن من يمارس هذا الدور، سواء كان

منذ اللحظة الأولى لولادة الطفل الذكر تبدأ الأسرة احتفالها به، فتوزع الحلوى وتقيم الأفراح والليالي الملاح، بينما تقابل ولادة البنت بالوجوم والسكون وأحيانا بالامتعاض والغضب. وذلك لأن ولادة الذكر تعزز لديهم الشعور بالفخر والحماية والقوة والسند وامتداد للأسرة بينما ولادة الأنثى ما زالت تمثل الهم والخوف والقلق الدائم.

### الجنس Sex

يشير إلى كون الفرد رجل أو امرأة أو مخنث بالإشارة إلى الجهاز التناسلي الذي يحتويه جسمه و هو امر يولد به الشخص و يحدد بوظيفته الجنسية.

### النوع الاجتماعي (الجندر)

يشير إلى الأدوار التي يقوم بها الرجل والمرأة في المجتمع، التوقعات الاجتماعية المرتبطة بكليهما، والعلاقات التي تحكم علاقتهما داخل الأسرة وخارجها، وهذا كله متغير وغير ثابت، و يختلف من زمن إلى آخر ومن مجتمع إلى آخر، وداخل المجتمع الواحد تختلف تلك الأمور من شريحة إلى أخرى و من طبقة إلى أخرى، و داخل الطبقة الواحدة قد تختلف من أسره إلى أخرى، وفي الأسرة الواحدة تختلف من ظرف إلى آخر، ومن مرحلة عمرية إلى أخرى، على سبيل المثال: امرأة في أول حياتها الزوجية يختلف وضعها وعلاقتها عندما تتقدم في السن و خاصة بعد الإنجاب، و يختلف الأمر أيضا إذا أنجبت ذكورا أو إناثا.

### أدوار النوع الاجتماعي

هي الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها كل من الرجل والمرأة في المجتمع، والتي تجعلهم أشخاصا اجتماعيين قادرين على التعبير عن أنفسهم من معاني ومفاهيم يترجمونها إلى أفعال وادوار، هذه الأدوار يحددها المجتمع والثقافة لكل منهما، وما علينا فهمه هو أن النوع ليس الجنس فقط بل هو الجنس الطبيعي مضافا إليه مجموع الصفات التي يضيفها المجتمع، وعادة يحدد دور الفرد انطلاقا من المركز الذي يشغله في المجتمع، فمثلا دور المرأة ليس مرتبط بتربية الأطفال فقط بل بالشاركة في إدارة جميع الأعمال المجتمعية كالتمريض، الطب، التعليم والحياة السياسية.

#### 4- الإعلام و الدور الاجتماعي:

توجه معظم وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمكتوبة ببرامج هامشية عن اهتمامات وأدوار المرأة. حيث يتناول معظمها مواضيع متعلقة بالموضة، وتربية الأطفال والتجميل والمأكولات وما شابه، ناهيك عن استخدام المرأة كمادة إعلانية رانجة للتسويق.

بالتأكيد إن هذا الصورة الهامشية لاهتمامات وأدوار المرأة تزيد من اتساع الهوة بين الجنسين وتعزز الأفكار النمطية عن دور المرأة في المجتمع.

يجب على وسائل الإعلام أن تتخذ دوراً ريادياً في تغيير النظرة الهامشية للمرأة وتصويرها في مواقع مهمة والتركيز على الإنجازات التي وصلت إليها العديد من مشاهير النساء في العالم من علم وانتاج ونضال...ألخ.

#### 5- سوق العمل و الدور الاجتماعي:

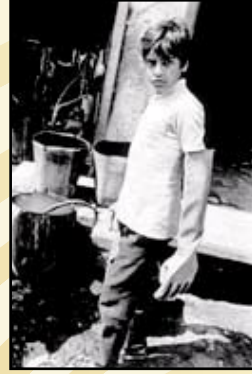
يفرق سوق العمل بين الرجال والنساء في طبيعة المهن والراتب الوظيفية، فتجد مثلاً بأن أعمال السكرتاريا منوطة فقط بالإناث بينما تجد بأن معظم الوظائف ذات السلطة والمسؤولية يشغلها رجال. وما من شك بأن النساء يواجهن مصاعب حمة في إيجاد فرص عمل والحصول على نفس الرواتب والحوافز والتدريب الذي يتلقاه الرجل مما يقزم من دور المرأة في قطاع العمل.



من الضروري تحقيق المساواة بين الرجل والمرأة في المهن والوظائف في سوق العمل، والسماح لهم بالالتحاق بجميع التخصصات دون أي عوائق من أجل تحقيق الأهداف التنموية المنشودة للمجتمع الفلسطيني

#### 2- الأسرة و الدور الاجتماعي:

يحدد جنس الطفل أدواره الاجتماعية والعملية المستقبلية ضمن المفهوم المجتمعي السائد والتي تترسخ داخل الأسرة التي ينشأ ويترعرع الفرد في كنفها، فمثلاً يعامل الذكر منذ نعومة أظفاره بخشونة على اعتبار أنه رجل المستقبل، بينما تعامل الفتاة برقه ونعومه لأنها تعتمد دائماً في معيشتها على الرجل وعلى طاعة الرجل. وضمن هذا المفهوم الخاطئ تبدأ المحابة والتمييز بين الذكور والإناث داخل الأسرة بحيث تكثر



المنوعات للإناث فيما تزيد المسموحات للذكور مما يعزز الأفكار النمطية بأن للذكور مجالات وحقوق كثيرة لا تتمتع بها الإناث داخل الأسرة الأمر الذي ينعكس على الأدوار المجتمعية لكل منهما.

#### 3- التعليم و الدور الاجتماعي:

المدرسة هي إحدى مؤسسات المجتمع التي تساهم في تنشئة الأطفال وتعليمهم القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع الذي يعيشون فيه، وتساهم المدرسة في تحديد الدور الاجتماعي للفرد من خلال النماذج التي تقدمها سواء في مضمون المناهج والكتب



المدرسية وأسلوب التعليم والألعاب والنشاطات. فالكتب المدرسية تميز بوضوح بين دور الذكور ودور الإناث، فتجد بأن الرسومات والصور بالمناهج المدرسية تشير إلى فتاة تطبخ أو تنظف المنزل بينما يعمل الرجل في وظائف خارج المنزل في حين لا توجد صور لمرأة تعمل خارج المنزل أو رجل ينظف، بالتالي فإن الأطفال يتشبعون بهذه الأدوار وتلازمهم مدى الحياة.

لذلك من الضروري تغيير الأساليب التعليمية والمناهج المدرسية التي تساهم في غرس الأفكار السلبية للدور الاجتماعي والتمييز ضد الإناث مستحدثين بذلك مناهج ووسائل تعليمية مبنية على المساواة.

رجل أو امرأة، يكون ممثلاً لدائرة انتخابية أو قاعدة لها مصالح على المستوى السياسي. يجري ذلك ضمن إطار البنى التقليدية والسياسات الحزبية السائدة ومجموعات الضغط والمجموعات المتخصصة بالحملات الانتخابية. وفي العديد من الأطر التمثيلية يميل الرجال إلى تبوء المناصب القيادية باستثناء المنظمات النسائية الصرفة، أما النساء فينحصر دورهن السياسي في مجال الأعمال المكتبية أو في المنظمات التي تعمل على الارتقاء بالمصالح التقليدية للنساء حيث يكون دورهن فيها قيادي.

#### الحاجات العملية السائدة

هي الحاجات الإنسانية الأساسية التي تعرفها النساء والرجال ضمن إطار تقبل المجتمع لهذه الحاجات وهي ملموسة وعملية مثل الأكل والمشرب.

#### الحاجات الاستراتيجية السائدة

هي الحاجات التي تعرفها النساء بناء على الموقع المتدني لهن نسبة إلى الموقع الاجتماعي للرجل. وهي احتياجات غير ملموسة. مثل وصول المرأة إلى منصب في القضاء أو مجلس الوزراء.

#### بعض المؤثرات في تحديد الدور الاجتماعي

#### 1- الثقافة و الدور الاجتماعي:

يكتسب الفرد المعايير العامة التي تفرضها عليه أنماط الثقافة السائدة في المجتمع عن طريق الأسرة والمجتمع، من خلال تعزيز معايير أسرية ومجتمعية خاصة تعمل على تعديل السلوك الاجتماعي للفرد وتحديد مسار تنشئته الاجتماعية، فمثلاً يفرض على الفتاة اختيار ألوان محددة عند ارتدائها للملابس كاللون



الزهري والنهدي بينما يفرض على الولد ارتداء ملابس ذات ألوان أخرى كالأزرق والأسود.